

فكان البطل فيه كل عناصر المسرح الحديث
إضاءة وديكورا وكلمة وحركة وتمثيلا ليثبت أن
المسرح يوجد حينما توجد - المسرحية - سواء
كانت بالقطاع العام أو الخاص أو بتكتيك قديم أو
حديث.

والاجنبي يعتبر الأول من نوعه فى مصر
والوطن العربى. الذى يتجمع حول أحدث
الأشكال التجريبية

● بانو راما المهرجان

تشارك الكويت بفرقة المسرح العربى التى تقدم
مسرحية - أحذروا - التى تعرض على مسرح
السلام. وهى سلطانة التى مثلت الكويت فى
المهرجان العربى فى بغداد وعدد من
المهرجانات المسرحية الأخرى وهى من تأليف
الكاتب المصرى محفوظ عبد الرحمن وإخراج
فؤاد الشطى تمثيل. كنعان حمد سليمان يسن.
سعاد حسين. عبد الله السلطان. على سلطان .
مديحة إبراهيم. هالة النجار.

أما السعودية فتشارك بعرض واحد هو -
عويس التاسع عشر - تأليف. راشد الشجرانى
وإخراج عامر الحموى. وتقدمها الجمعية العربية
للثقافة والفنون السعودية وتحكى عن عويس
الفراش فى إحدى الشركات التى يصبح نتيجة
لاتفاق بينه وبين مدير الشركة الحقيقى الذى
يشعر بالملل من وظيفته، مديرا مؤقتا لنفس
الشركة ويتم هذا الاتفاق فى وجود شخصية -
حارس الزمن - وبالتالي يمارس هذا المدير
الجديد منصبه خلال الإطلاع على سير العمل فى
مواقع الشركة وزيارة تلك المواقع وكشف
السلبيات فيها والمسرحية تعكس بعض ملامح
المسرح السعودى. الذى لا يزال يبحث عن هوية
خاصة به. لا يعتمد على الترجمة أو التعريب
بحيث ينتهى إلى - سعودة - المسرح من خلال
ارتباطه بمشاكل المجتمع السعودى فى ظل
التطورات الأخيرة. وسيتم عرض المسرحى على
مسرح سيد درويش بالهرم.
كما تشارك دولة الإمارات العربية..

المهرجان الدولى للمسرح التجريبى بداية ناعمة، أبو الهول يسرق الأضواء فى حفل الافتتاح..

افتتاح الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة
المصرى فى التاسعة مساء الأول على مسرح
الصوت والضوء عند سفح هضبة أبى الهول.
مهرجان القاهرة الدولى الأول للمسرح التجريبى
حضر حفل الافتتاح محافظا القاهرة والجيزة
والمخرج سعد اردش رئيس المهرجان. وعدد
كبير من المستشارين الثقافيين بالسفارات
العربية والأجنبية. التى تشارك فى المهرجان
بفرق تمثل دولها. بالإضافة إلى حشد كبير من
الكتاب والنقاد والفنانين المسرحيين المصريين
والعرب.

فى بداية الحفل ألقى فاروق حسنى وزير الثقافة
كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة فى
المهرجان. وأكد على أن لفكرة المهرجان
اقتصرت على المسرح التجريبى. للوصول إلى
الإشكال المسرحية التجريبية فى العالم. بعد ذلك
ألقى المخرج سعد اردش رئيس المهرجان كلمة
أوضح فيها أن هذا التجمع المسرحى العربى

عروض مسرحية. لا مكان للموت - تاكل - الكتاب والصحراء - تلطخ - لا استسلام هنا. وقدمت هذه الفرقة عروضها فى مهرجان ووركلو الدولى. وبيونخ وتونجن بألمانيا الغربية والمهرجان الدولى لسان فرانسيسكو والمهرجان البولندى ومهرجان المسرح المعاصر بلوزان بسويسرا ومهرجان تربيتسا الدولى بروما ومهرجان الصيف بكويك بكندا ومسرحية لا - استسلام هنا - التى تشارك بها بلجيكا فى مهرجان المسرح التجريبي نعتد فى أسلوبها على الاستفهام المباشر للعرض المسرحى من الشارع وفرقة مسرح الضواحي لا تعتمد فى عروضها على الديكور أو موسيقا مصاحبة إلا فيما ندر. فالمسرح خال تماما وهناك فقط رجل وامرأة يقومان بتمثيل مشاهد عديدة متوالية طبقا لمنطق داخلى يقوم بالتمثيل والإخراج فى هذا العرض ممثلان معروفان هما الآن مبروك وايزابيل مولين.

وتشارك فرنسا بعرضين الأول - مدام جيلوتين - ويحكى قصة زوجة الدكتور جيلوتين والذى اشتهر بالمقصلة التى حملت اسمه وان لم يكن مخترعها والعرض يتناول قصص حقيقية من الثورة الفرنسية تقوم ببطولة العرض بيريتر ايبويه وقد حصلت من جون فيلا راند حركة التجريب فى المسرح الفرنسى على أوسكار الإبداع ومنذ عام ١٩٧٤م. تخصصت فى عروض الفرد الواحد - الموتودراما - وتقوم بتأليفها بنفسها. أما العرض الثانى فهو ملاحظات من عالم السفلى يتناول رجلا من العالم سفلى عقيدته الحياة فى الوعى الذى لا يتعارض مع اللاشعورى ولكنه يتماشى معه وهذا الرجل يبني حياته من خلال صور سلبية فى الحياة ويبحث

بفرقة المسرح القومى للشباب بمسرحية - المنديل - على مسرح سيد درويش. يما تشارك البحرين بفرقة الخريجين بمسرحية - الباب - أما المسرحية السودانية - غرفة بمليون دولار - فتقدمها فرقة المسرح الطليعى، كما تقدم فرقة المسرح القومى السودانى عرضها - نقابة المنتحرين - كما تشترك فلسطين بمسرحية - رافعة الراية- على مسرح سيد درويش. ومن قطر فرقة مسرح السد التى تعرض مسرحية - ثرثرة - على مسرح السلام ومن المغرب تأتى فرقة محمد الخامس التى تقدم عرضها المسرحى - الغرباء - كما تشترك العراق بمسرحية واحدة هى - ألف رحلة ورحلة. ويشارك المسرح الإفريقي فى المهرجان من خلال دولة غانا بمسرحية - ابيبي جروما - التى يقدمها فريق جامعاتها المسرحى.

● المسرح الاوروبى

وتشارك انجلترا فى المهرجان بفرقة رالف - رالف حيث تعرض مسرحية - القمة - من تمثيل جون ثان ستون ولارس جوارن برسون. وهى توليفة هجبية من التكنيك الصوتى البدائى والداخلى التعبيرى ويعتمد التمثيل على التلقائية الشديدة والحركات الجسمانية الغربية. والفرقة تبحث عن لغة أخرى غير مألوفة علينا وهى لغة الجسم. والنظرات والنفس والحركات التى تستعمل كأداة توصيل للتغيرات النفسية. وهى لغة تستعمل بطريقة نصف بقينية وهى اقرب إلى المرقص منها إلى المحادثة والفرقة تعتمد فى تجربتها على الأداء العلمائى للجسد الانسانى. أما بلجيكا فتقدم خلال فرقتها - مسرح الضواحي - التى تكونت فى شهر يونيو ١٩٨١م. وقدمت حتى الآن خمسة